

إملاء ما من به الرحمن

[10] قوله تعالى (حسبك ا) مبتدأ وخبر، وقال قوم: حسبك مبتدأ، وا فاعله: أي يكفيك ا (ومن اتبعك) في من ثلاثة أوجه: أحدها جر عطفا على الكاف في حسبك، وهذا لا يجوز عند البصريين لأن العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار لا يجوز. والثاني موضعه نصب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره: ويكفي من اتبعك. والثالث موضعه رفع على ثلاثة أوجه (1): أحدها هو معطوف على اسم ا، فيكون خبرا آخر كقولك: القائمان زيد وعمرو، ولم يثن حسبك لأنه مصدر. وقال قوم: هذا ضعيف لأن الواو للجمع، ولا يحسن ها هنا كما لم يحسن في قولهم: ما شاء ا وشئت، وثم هنا أولى. والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: وحسبك من اتبعك. قوله تعالى (إن يكن) يجوز أن تكون التامة فيكون الفاعل (عشرون)، و (منكم) حال منها أو متعلقة بكون، ويجوز أن تكون الناقصة فيكون عشرون اسمها ومنكم الخبر. قوله تعالى (أسرى) فيه قراءات قد ذكرت في البقرة (وا يريد الآخرة) الجمهور على نصب الآخرة على الظاهر، وقرئ شاذا بالجر تقديره: وا يريد عرض الآخرة، فحذف المضاف وبقي عمله، كما قال بعضهم: أكل امرئ تحسين أمراً * ونار توقد بالليل نارا أي وكل نار. قوله تعالى (لولا كتاب) كتاب مبتدأ، و (سبق) صفة له. و (من ا) يجوز أن يكون صفة أيضا، وأن يكون متعلقا بسبق والخبر محذوف: أي تدارككم. قوله تعالى (حلالا طيبا) قد ذكر في البقرة. قوله تعالى (خيانتك) مصدر خان يخون، وأصل الياء الواو فقلبت لانكسار ما قبلها ووقوع الألف بعدها. قوله تعالى (من ولايتهم) يقرأ بفتح الواو وكسرهما وهما لغتان، وقيل هي بالكسر الإمارة، وبالفتح من موالة النصر. (1) (قوله على ثلاثة أوجه) لم يذكر منها غير وجهين، وانظر لم اسقط الثالث مع أنه معيب اهـ. (*)